العدد ٩٥ — السنة الثانية

ورع السلف الصالحين

كتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن ارطاة ان اجمع بين اياس بن معاوية والقاسم بن ربيعة الجرشي فول القضاء انفذهما فجمع بينهما فقال له اياس: ايها الرجل سل عني وعن القاسم فقيهي البصرة الحسن وابن سيرين ـ وكان القاسم يأتي الحسن وابن سيرين وكان اياس لا يأتيهما ـ فعلم القاسم انه أن سألهما اشارا به. فقال القاسم: لا تسأل عني ولا عنه فوالله الذى لا اله الا هو ان اياس بن معاوية افقه مني واعلم بالقضاء فان كنت كاذبا فما ينبغي أن توليني وأن كنت صادقا فينبغي لك أن تقبل قولي. فقال له اياس انك جئت برجل فاوقفته على شفير جهنم فنجي نفسه منها بيمين كاذبة يستغفر الله منها وينجو مما يخاف فقال له عدى: اما اذ فهمتها فانت لها واستقضاه



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٨ اكتوبر سنة ١٩٢٦

مهمة الامير فيصل في اوربا

وصل صاحب السمو الملكي الامير فيصل الى لندن فاستقبل هنالك بكل حفاوة وترحاب واقيمت له مأدبة رسمية فخمة خطب فيها اللورد كهندن بالنيابة عن وزير الخارجية البريطانية مرحبا بالامير

وقد تسابق ارباب الصحف يسألون الامير عن زيارته فصرح لهم بان الغرض من الزيارة هو شكر الحكومات التي اعترفت بملكية جلالة والده على الحجاز وسلطانه على سلطنة نجد وملحقاتها والتأييد الصلاة الودية بين نجد والحجاز وبين الدول المتحابة الاخرى وذلك كما أشرنا اليه في مقال افتتاحي كتبناه في أم القرى قبيل سفر الامير

وسبق أن ذكرنا بان المعتمد البريطاني في جدة تلقي أمراً من حكومته بمرافقة الامير الى الديار البريطانية وسيظل معه مدة اقامته في انكلترا وبعدها يرجع الى جدة ويتم الامير رحلته حسبما هو مقرر في البرنامج لديه

ولقد اكثرت بعض الصحف من الخوض في موضوع سفر الامير واشارت الى بعض امور لم تكن واقعة وعدتها من الامور الواقعية وبنت عليها بعض أحكام كانت تكون صحيحة لو صحت مقدماتها

من ذلك ما نشرته الاهرام الغراء في باب سياسة اليوم لكاتب قدير تناول رحلة الامير وقرر بعض أمور فيها بناء على مقدمات قررها. ونحن لا يخامرنا شك بأن الكاتب الفاضل لم يقصد فيما كتبه غير ما يعتقد فيه النصح ويا ليت جميع الذين يتولون البحث في مثل هذه الشؤون يكتبون بالروح التي كتب فيها الكاتب مقاله

ان المبحث الاول من مقال الاهرام تتجلي الحقيقة فيه بالنظر قليلا في مقدمة هذا المقال

أما المبحث المتعلق في مسألة افتتاح المسجد في لندن فالى القراء خلاصة أمر هذا الحادث ليكونوا علي بينة منه

بعد أن قرر سمو الامير الرحلة للديار الاوربية للغاية التي ذكرنا وردت برقية من أحد المسلمين المقيمين في لندن تخبر بأن جمعية اسست مسجدا في لندن وان افتتاح المسجد سيكون قريباً ودعوا جلالة الملك ليرسل من قبله من يرأس حفلة افتتاح المسجد. ودعوة لافتتاح مسجد يذكر فيه اسم الله ويجتمع فيه الناس للصلاة والعبادة لا يمكن أن تقابل بغير القبول وعلى الاخص لاول وهلة وكذلك كان الامر ولم يمر بالذهن الآن هذا مسجد للمسلمين يقيمون فيه احكام الله كما جاء في كتاب الله

ولكن بعد قبول الدعوة وسفر الامير انتشر من الانباء التي نشرتها الاهرام ان المسجد سيكون معبداً للاديان الثلاثة واخذ الناس يتقولون الاقاويل فرؤى ان من البعد عن مواطن الشبه العدول عن قبول افتتاح المسجد لما في ذلك من المحاذير فصدر الامر لسمو الامير أن يعدل عن افتتاح المسجد للسبب الذى ذكرنا ثم وردت على جلالة الملك برقيات شتي من انحاء العالم الاسلامي ترجوه فيها أن يأذن لسمو الامير بترأس حفلة افتتاح المسجد وأن المسجد هو للمسلمين فارسل جلالته لسمو الامير البرقية الآتية

اذا كان المسجد سيكون معبدا للاديان كما نقلت الاهرام عن المورننج بوست فامتنعوا عن افتتاحه وان كان خاصاً بعموم المسلمين علي اختلاف مذاهبهم بعد التحقيق والتدقيق من اهل الدين من الهنديين والمصريين وغيرهم بطرفكم فاقدموا على تروا ما فيه الخير

وكذلك كان الامر ولما يصلنا النبأ الاخير عن قرار الامير النهائي في هذا الشأن هذا حقيقة الخبر نشرناه كما اتصل بنا فنرجو من الكتاب الافاضل اذا تناولوا موضوعا مثل هذا ان يتثبتوا في الامر قبل اعطاء الحكم لان ذلك اقرب للتقوى

نجد والحجاز

الخطاب الذى القاه في حفلة مكة الشاب الاديب عمر عرب في حفلة تكريم الامير سعود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ياجلالة الملك مرحباً بقائد العرب ومصدر فخرها مرحباً بمن أعاد ذكرى الماضي المشيد والعهد المجيد

أيها السادة الاجلاء!

لدى كلمة تجوش بخاطرى من أيام طويلة كلمة أعددتها ولا أظن ان أجد اسوأ خذ علي فيها كلمة تتضمن معاني الوحدة التي يتمناها كل عربي يريد الخير للعرب. وهذه خيرفرصة أراها جديرة بأن أتكلم فيها بما في نفسى كيف لا وانه لحفل يمثل ما اريد ان أشرحه

أيها الافاضل

يتوهم الكثير من الناس عند ما يتكلمون عن القطرين الشقيقين الحجاز ونجد ان هناك فروقا بينهما وان الامتين تختلف احداهما عن الاخرى ولعمرى انهم لفي ضلال مبين. فالحجاز ونجد الاقطارين عربيين تقطنهما امة عربية تجمعهما وحدة النسب واللغة، ووحدة الدين والاخلاق

اقول وحدة النسب واللغة. ومن ذا الذى ينكر انهما ليسا من نسل قحطان وعدنان وهل لديهما ما تتفاهمان به سوى لغتهما فان العربية هي اللغة الشريفة التي تباهي بها الامم الحية، واقول وحدة الدين والاخلاق ومن ذا يماري في انها لا تدين الا بدين هو خير الاديان دين الفطرة التي فطر الناس عليها دين الحضارة والمجد الا وهو دين السلام والاسلام وهل ما تتصف به سوى تلك الاخلاق الفاضلة التي غرسها الدين في نفسها فالامة الحجازية النجدية امة عربية اسلامية تحافظ على عروبتها وتحارب كل ما يخالف تعاليم دينها. وانا لنحمد الله أن اصبحت كلمتهما بجهاد العاملين واحدة، ووصلت يد القدر بين ابنائهما فليتعظ الكاشحون الذين يريدون ان يشوهوا وجه الحقيقة (وان الحقيقة غير ذات حجاب)

فالامة الحجازية النجدية امة عربية اسلامية تذب عن دينها لانه قوام حياتها بل شرفها ومجدها

أما الذين يقولون بوجوب التطور والنزول على حكم عادته منع مخالفة تعاليم الدين فهم (اولئك الذين حبطت اعمالهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا)

ويحكم هل الدين الاسلامي يخالف المعيشة الحرة التي يحيطها الشرف بسياج منيع وتحرسها الاخلاق الفاضلة. لعمر الحق ان الذين ينعون على الاسلام بالائمة لا يريدون من المسلمين الا الخروج عن الادب وعن الشرف والفضيلة فينسون دينهم وقوميتهم ولا يرومون الا تخاذل العرب وثبورهم بجهل شريعتهم، ومسخ عروبتهم فيصبحون امة غريبة لا زينة لها في الدنيا ولا شأن لها في الحياة الاجتماعية.

لا اقول لندع الاوطان ولكن أقول

رسالة مصر

في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ لمراسلنا الفاضل

البلاد العربية وجمعية الامم

ابرق من جنيف الى اللجنة التنفيذية بالقاهرة انه على اثر خلاف حدث بين مجلس العصبة واللجنة السادسه طلبت الهيئة العمومية لجمعية الامم بالحاح تنفيذ مبادئ المادة الثانية والعشرين من عهد الجمعية منددة بالدول المنتدبة وقد الح رئيس اللجنة السادسة في وجوب سماع اقوال الفريقين اي مندوبي الدولة المنتدبة والبلاد الواقعة تحت الانتداب

وفد العلامة زكي باشا

وردت اخبار خصوصية تفيد ان العلامة الجليل احمد زكي باشا ورفيقه الوطني الكبير نبيه بك العظمة غادرا صنعاء الى الحديدة وهما ساعة تحرير هذه السطور في طريقهما اليها وسيقصدان منها الى الحجاز فيقابلا حضرة صاحب الجلالة الملك ويعودان الى مصر في اواخر اكتوبر المقبل

اغارات البدو المصريين

ذكرت صحف مصر ان الوكالة العربية النجدية في القاهرة انتدبت من زار وزارة الداخلية المصرية وقدم لها شكوى مضمونها ان افراداً من قبيلتي المعازة والعبابدة من البدو المصريين يعتدون عند القنطرة على القوافل النجدية التي ترغب في عرض تجارتها بمصر وقد اهتمت الوزارة لذلك وعملت على ازالة بواعث الشكوى

الامير فيصل لن يحضر حفلة افتتاح جامع الاحمديه

نشرت وكالة مملكة الحجاز وسلطنة نجد بلاغا قالت فيه انها تحققت ان رحلة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل الى اوربا انما الغرض منها شكر الحكومات اعترافها بجلالة والده ملكا على الحجاز وان الوكالة واثقة من ان سموه لن يحضر حفلة افتتاح جامع الاحمديه خلافا لما نشرته صحف الخارج في ٢٦ سبتمبر الجاري

وفي البرقيات الاخيرة ان الحكومة الانكليزية قد دعت سموه يوم ٢٩ سبتمبر الحالي الى مأدبة غداء يرأسها اللورد بركنهد ويحضرها اللورد لويد واللورد اللنبي والسيربرسي كوكس والسير ستورس والسيرهنري ماكماهون والسير رجنالد ونجت وسموه في بلاد الانكليز موضع حفاوة القوم واكرامهم البالغ

ايطاليا في اليمن

يؤخذ من اخبار اليمن ان السنيور جاسباري حاكم الارتيريه الذي ذهب في اوائل الشهر الماضي لزيارة سيادة الامام في صنعاء قد تمكن من عقد معاهدة اقتصادية في اليمن حصلت بها ايطاليا على مزايا اقتصادية هامة وقد علق مراسل الديلي تلغراف على هذه المعاهدة بقوله ان عقد هذه المعاهدة يتوج المساعي العديدة التي كانت ايطاليا تبذلها بصبر وتؤده منذ ثلاث سنوات للحصول على موطئ قدم في اليمن فهذا العمل جزء من سياسة التوسع الايطالي في البحر الاحمر وفي غيره

عودة ملك العراق

يصل ملك العراق الى مياه الاسكندريه يوم ٩ اكتوبر عائداً من اوربا ويستأنف سفره الى بغداد من طريق فلسطين فعمان

قول النيرابست

ابرق مكاتب المقطم اللندني الى جريدته بما قالته جريدة النيرابست في فصل عقدته حول الثورة السورية وسيرها وقد جاء فيه ان استمرار الاضطراب والقتال في سورية اخذ يضير مصالح فلسطين والعراق وان الشكوى عظمت في البلادين من بقاء هذه الحالة ولذا يحتمل ان تضطر بريطانيا على كره منها ان تطالب من فرنسا اما ان تسحق العصيان واما ان تترك السوريين يحكمون انفسهم

لنحتفظ بها ولنجعل القومية العربية هدفنا:

لا شامي لا عراقي فيها
ولا ولا ذي تهامة او يماني

يجب ان نسمى بالامة العربية المتجددة المتجانسة

يجب علينا ان نكون محافظين ولكن على كياننا وعلى حياتنا القومية وعلى شخصيتنا العربية وعلى لغتنا التي اجمع الناس على عجيب اسرارها وبديع جمالها، محافظين على ديننا الذي كنا اقوياء واعزاء يوم كنا متمسكين به وصرنا ضعفاء اذلة يوم ضللنا عن هدايته وتمسكنا بالخرافات

اما التجدد التجدد الذي نبقى به مسلمين حقاء التجدد الذي يثمن في نفوسنا فضيلة الوفاء لاجدادنا التجدد الذي يزيدنا قوة ومنعة ويرفع عنا ذلة الخنوع ذلك التجدد الذي يجب ان ننتبه اليه ونسعى اليه (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بلاغ رسمي

جاءنا من ادارة المطبوعات البلاغ الآتي

ذكرت جريدة الفيحاء أن صاحبها ارسل كتابا لجلالة الملك ينصح فيه جلالته ويحذره من الشيخ حافظ وهبة وأنه بناء على كتابه نشرت جريدة ام القرى بلاغا باسم الحكومة تعلن فيه (ان بعض الموظفين يدعون ان لهم السلطة والصلاحية في عمل كل ما يريدون والحكومة تعلن انه لا يوجد لاحد تأثير فيها ولا يوجد سلطان لغير الحق عليها وان أبواب جلالة الملك مفتوحة للجميع الى آخر ما جاء في البلاغ)

فتعلن الحكومة انه لم يكن صدور ذلك البلاغ بناء على كتابة صاحب الفيحاء ولا غيره وكتاب من صاحب الفيحاء بهذا المعنى لم يصل لجلالة الملك كما ذكروا انه لم يكن مقصودا بذلك البلاغ الشيخ حافظ وهبة الذي هو من رجال الحكومة الخادمين لها بجد ونشاط وهمة ولم يكن غرض الحكومة من ذلك البلاغ الا تنوير اذهان الرعايا الحجازيين وتنبيههم المحافظة على حقوقهم وبيان جميع الوسائل التي يمكن مراجعتها حتى يتوصلوا لحقوقهم وكل ما يقال في هذا الشأن غير هذا فهو باطل لا أصل له فليقلع ارباب الاغراض عن اغراضهم وأن الشيخ حافظ من الرجال الذين تقدر لهم الحكومة مساعيهم الحميده في سبيل خدمتها

قضية للملك حسين في قبرس

نشرت جريدة «التيمس» اليوم رسالة لمكاتب قال فيها ان الملك حسين ملك الحجاز السابق اقام اخيرا قضية على سكرتيره في محكمة نيقوسيا واتهمه بسوء التصرف بمائتين وخمسين جنيها اعطته اياها الملكة لارسالها الى مصر وقد سمحت الحكومة البريطانية للملك حسين من قبيل المجاملة بالحضور في المحكمة عند سماع القضية ولكنه رفض ان يأذن للملكة بالحضور فرفض رئيس المحكمة ان يسمح للملك حسين بتأدية الشهادة بالنيابة عنها فاعترض الملك حسين قائلا ان حضورها مخالف للآداب الاسلامية وان ظهور الملكة علناً بصفة شاهد يمس شرفه الشخصي. فرفض رئيس المحكمة قبول الاعتراض ورد القضية

ميزانية وزارة الاوقاف المصريه

اوقاف الحرمين في مصر

جاء في جريدة السياسة الصادره بتاريخ ١٧ ربيع الاول سنه ١٣٤٥ ما يأتي

وقع جلالة الملك أمس الظهر المرسوم بمشروع القانون الخاص بعرض ميزانية وزارة الاوقاف وميزانية أوقاف الحرمين وميزانية الاوقاف الاهلية على البرلمان وقد أذيع مشروع هذا المرسوم أمس في الساعة الاولى بعد الظهر على الصحف وهذه صورته :-

نحن فؤاد الاول ملك مصر

بعد الاطلاع على المادة (١٤٥) من الدستور

وبناء على ما عرضه علينا وزير الاوقاف وموافقة راي مجلس الوزراء

رسمنا بما هو آت

مشروع القانون الآتي نصه يقدم باسمنا الى البرلمان

المادة الاولى - تعرض ميزانية ايرادات وزارة الاوقاف لسنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ المالية بمبلغ ١٢٣ ر ٨٢٠ را جنيها مصريا وميزانية مصروفاتها بمبلغ ٧٦١ ر ٠٢٤ را جنيها مصريا والاحتياطي بمبلغ ٣٦١ ر ٥٧ جنيها مصريا حسب الجدول حرف « ا » المرفق بهذا القانون

المادة الثانية - تقررت ميزانية ايرادات اوقاف الحرمين الشريفين لسنة ١٩٢٦-١٩٢٧ المالية بمبلغ ٤٣٤ ر ٤٧ جنيها مصريا وميزانية مصروفاتها بمبلغ ٤٨٣ ر ٤٣ جنيها مصريا حسب الجدول حرف « ب » المرفق بهذا القانون.

المادة الثالثة - تقررت ميزانية ايرادات الاوقاف الاهلية لسنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ المالية بمبلغ ٤٧٨ ر ٩٨١ جنيها مصريا وميزانية مصروفاتها بمبلغ ٥٢١ ر ٤٠٧ جنيها حسب الجدول حرف « ح » المرفق بهذا القانون.

المادة الرابعة - على وزير الاوقاف تنفيذ هذا القانون

صدر بسراي المنتزه في ١١ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ (١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٦)

« فؤاد »

بأمر حضرة صاحب الجلالة

رئيس مجلس الوزراء	وزير الاوقاف
عدلي يكن	محمد نجيب الغرابلي

تكذيب

محمد علي حسن

نشرت جريدة الاهرام الغراء الصادرة بتاريخ ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ لمحمد علي حسن مطاعن في السيد رشيد رضا لا احب ان اتعرض للبحث بها ولكن جاء في عرض ذلك المقال ما يأتي :

(بينما كان الشيخ حافظ في بدء سعيه مع عزمي باشا لحل هذه المسألة (مسألة المحمل) بالحكمة وحسن التصرف اذا جاء الشيخ يوسف ياسين واخبر الاستاذ الرافعي ان الاوامر صدرت باخراج المحمل من الحرم بالقوة وكنت قريبا منهما فهالنا الامر جميعاً لانه جاء في الوقت الذي كان كافة المصلحين يسعون في ازالة اثر واقعة منى وخشينا العاقبة وعلم الاستاذ الشيخ حافظ بهذا كما علم الشيخ رشيد ايضاً وقد كنا جميعاً بالمؤتمر والجلسة منعقدة. دهش الشيخ حافظ من هذا وتساءل هل حدث خطر فجائي من وجوده في الحرم اقتضى اخراجه بالقوة، كلا اذن ماسبب هذا الامر ويبدى امر ملكي بالمفاوضة مع عزمي باشا في هذا الشأن ؟ وبينما هو في دهشته واذا بشرطي « عسكري » يعد شرطي بأن مدير الشرطة لديه من الاوامر الملكية ما تقضى أخراج كسوة المحمل بالقوة فوراً ويلاحظ على الهامش ان الشيخ يوسف ياسين انكر روايته للاستاذ الرافعي ـ ورجع)

فهذه الرواية جاء فيها الاكاذيب الآتية

(١) يذكر انني أنا الذى اخبرت امين بك الرافعي بصدور الامر بأخراج المحمل من الحرم وكان ذلك بحضور محمد علي حسن وهذا كذب وبهتان وانما الذى اخبرني انا بهذا الخبر ولم اكن اعلمه هو السيد رشيد رضا نقلاً عن الاستاذ امين بك الرافعي وذلك بعد الفراغ من جلسة الصباح في الطابق السفلي من دار المؤتمر ساعة انتظارنا للسير بالسيارات الى بيوتنا وأمين بك الرافعي يعلم ذلك

(٢) ذكر انى لما قلت هذا القول كان الشيخ حافظ في المؤتمر في حين أن الشيخ حافظ لم يحضر جلسة المؤتمر في ذلك النهار من اولها لآخرها ولا رأيته في المؤتمر ذلك النهار

(٣) ذكر أن شرطياً أتي وواه شرطي لدار المؤتمر لاعلام الشيخ حافظ بالامر في المؤتمر وذلك كذب أيضا لان الشيخ حافظ لم يكن بالمؤتمر في ذلك اليوم

(٤) قال وان الشرطي بلغ الشيخ حافظ بان لدى مدير الشرطه امرا باخراج كسوة المحمل من الحرم مع ان الكسوة التي جاء بها المحمل وضعت على الكعبة ولم تزل موضوعه

(٥) ذكر على الهامش انني انكرت الحديث الذى رويته للاستاذ الرافعي في هذا الشان والاستاذ الرافعي اعلى في نظرنا من أن يقول باني رويت له خبراً لم اروه له وفي هذا بلاغ

يوسف ياسين

حوادث محلية

احتفاء أهل مكة بالامير

نشرنا في العدد الماضي ماكان من امر الحفاوة الفائقة التي استقبل بها سمو الامير سعود في الحجاز ولقد كانت الحفلة الاخيرة التي اقيمت يوم الجمعة الماضية في مكة ابهي معالم الافراح التي اقيمت في الحجاز للامير

وذلك ان فريقاً من علية القوم في مكة اجتمعوا وبحثوا في اقامة وليمة عشاء فاخره تكون باسم مكة المكرمة ترحيباً بالامير واستأذنوا في أن تقام الحفلة في الديوان الملكي من جياد نظراً لرحابته وسعته فاذن لهم

ووزعت بطاقات الدعوة على عدد عظيم من المدعوين

وقد قامت ادارة البلدية بمعونة عدد من الشبان في تنظيم مكان الحفلة حتى صار آية في الابداع وحسن الصنع.

في ساحة جياد

نصب في اول الساحة التي توصل لباب مكان الدعوة قوس بديع موشى بالديباج الفاخر ونصبت فوقه الاعلام الاسلامية الخضراء البيضاء الجميلة ثم ركزت من القوس الى الباب اخشاب باسقات لف عليها قماش بديع بلون العلم ووصل بينها باعلام منصوبة تتموج في الفضاء فكان منظرها من ابهي ما يسر الناظرين وما جاء المساء حتى كانت هذه الساحة قد انيرت بالمصابيح الكهربائية فزادرونقها رونقا ونورها نوراً

داخل البناء

فاذا دخلت الباب المزين بانواع الزينة الفاخرة وتخطيته الى الدهليز الموصل الى السلم ثم صعدت شاهدت مثال الاتقان والاعجاب تفرغ من السلم فتستقبل صالونا ممتداً طويلا من الغرب الى الشرق يبلغ طوله المائة متر او يزيد وقد وضع على طول هذا الصالون موائد مصفوفة يقابل بعضها بعضاً وبين هذه الموائد فراغ لمرور المباشرين ـ (تعبير في الحجاز يطلق على الذى يساعد الآكلين في تقديم الطعام وانواعه لهم) وقد نصب في الوسط مناضد صغيرة عدة وضع عليها الخراف المحشية وكذلك مناضد اخرى وضعت عليها المصابيح الكبيرة زيادة على المصابيح الكهربائية

اما المائدة فقد صف عليها من صحون الاطعمة بعرض متر تقريباً الوان من الطعام يكاد يخطوها العد ويفوتها الحصر ومن صالون المائدة تخرج الى غرفة توصلك الى سطح فسيح طويل لا يكاد يتبين الواقف في اوله الجالس في صدره وقد فرش بالسجاد الفاخر وصفت على جانبيه مقاعد فخيمة وانير بالمصابيح الكثيرة حتى تخال انك في ضوء ضحوة من النهار

قدوم جلالة الملك

ولما كانت الساعة الواحدة خرج وجهاء البلدة وكبارها القائمين بأمر الدعوة واصطفوا من القوس المنصوب الى الباب ومباخر العود والند تعبق في الفضاء وبعد هنيهة نزل جلالة الملك من بيت نجله الامير سعود ومن ورائه سمو اخيه الامير عبدالله وسمو الامير سعود وباقي الامراء الكرام من العائلة السعودية وآل الرشيد فاستقبله المستقبلون بالتحية والترحاب واذ ذاك اطلقت بضعة وعشرون قطعة (معتاد اطلاقها بمكة في مثل هذه المواكب) من قبل المحتفلين) وكان جلالته ورجال حاشيته يمشون بين جموع الاهلين المحتشدين عن اليمين والشمال والملتفين حوله من كل ناحية وصوب وهو باسم طلق المحيا

صعد جلالته للسطح المفروش للجلوس فلم يجلس غير قليل وكانت المائدة قد اعدت فدعى جلالته اليها ونهض وتبعه اليها الناس واصطفوا جلوسا على المائدة وكان الحديث عليها ذو شجون ولم يكن في الحفلة أحد الا وأظهر أعجابه من همة المنظمين لها لانها كانت غاية في الرونق والجمال وبعد ان تم تناول الطعام عاد جلالة الملك الى السطح البديع حيث جلس بين المدعوين الكرام ينثر عليهم من درر مايجول في خاطره على عادته حفظه الله ثم تقدم الشاب الاديب عمر عرب من أدباء الحجاز فالقي خطابا تناول فيه العلاقات التي تربط القطرين الشقيقين نجدا والحجاز ويراه القارىء في غير هذا المكان من الجريدة ثم تقدم الشيخ محمود شلهوب فالقي قصيدة جميلة تحية لجلالة الملك وترحيباً بالامير ثم تقدم الشاب الاديب احمد غزاوى والقي قصيدة يراها القارىء في غير هذا المكان من الجريدة

ثم تكلم الشاب احمد السباعي عن الاصلاحات التي تمت في الحجاز على يد جلالة الملك. وماينتظر ان يتم ثم تكلم الاستاذ الشيخ حافظ وهبه عن لزوم اهتمام المطوفين بمراعاة احكام الدين مع الحجاج وذكر ماكان لرحلة الامير سعود من الاثر الحسن في الديار المصرية وأن اخلاق الامير الدينية وحياته الديمقراطية كانت من اعظم الاسباب التي حببت الشعب المصري بالامير الكريم

وبعد أن سمر الجالسون ردحا من الزمن جاء وقت صلاة العشاء فاقيمت الصلاة وبعد ادائها انصرف المدعوون شاكرين مبتهجين بليلتهم السعيدة المباركة وقد ودع جلالة الملك بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام وبلغ عدد الذين تناولوا الطعام على المائدة ما يزيد عن الف رجل وكان عدد المجتمعين للاحتفاء يقدر بعشرة آلاف. ادام الله لهذه الامة أيام سرورها وحفظ لها وحدتها وتضامنها أنه على ما يشاء قدير

بيان

حضرة الفاضل مدير جريدة ام القرى:

نشرت بعض الصحف ان ادارة المعارف في الحجاز قررت جلب اربعين معلما من سوريه للحجاز وهذا القرار لم يحصل وادارة معارف الحجاز تمشى نحو التقدم بصورة تدريجية بنسبة حالة البلاد وما تتطلبه المصلحة وعلى كل حال فالعرب لا يستغنى بعضهم عن بعض في التعاون لما فيه مصلحة البلاد

مدير معارف الحجاز

محمد كامل

يابن الامام ونجل سيد يعرب

لمن السناء اطل من «اجياد» — فعفت اليه طوالع الاجياد ؟
ولمن أرى الابصار فيه تصمدت — ترنوا بصادق صبوة ووداد ؟
وبمن تلألأ ذا البساط وأشرقت — فيه الشموس وماس عطف النادي ؟
وعلام تسجع بالهديل حمائم — طربت فأثر شجوها بفؤادي ؟
لاغرو أن بسمت ثغور بطاحنا — وتألقت ببزوغ بدر الوادي
شبل المليك «سعود» نا الشهم الذي — شرفت به قدواً حماة الضاد
امست به ام القرى تختال في — حلل الفخار بطارف وتلاد
ليث الحروب اذا الفوارس أحجمت — من باس معركة وهول جلاد
يمشي اليها ضاحكا مستبشراً — والخيل تعبس والقروم تمادى
ولكم له من موقف زلت به — أقدام كل مقدم وواد
فسل التهائم والنجود لعلها — تروى لك الانباء دون تمادى
وانشد عن الاسد الهصور وفتكه — عليا «ربيعة» اوبطون «اياد»
تنبيك كيف رواحه يوم اللقا — وغدوه بالجيش والاعتاد
ومراحه في حلبة السبق التي — ما إن توشح غيره لطراد
واذا صريح الرأي ابدى رغوة — كان المشير بحكمة وسداد
واذا اعتلى فوق المنابر خلته — «سحبان وائل» داعيا لرشاد
واذا المرابع أمحلت وتصوحت — أجرى جوانبها بصوب غاد
متهلل بالبشر فياض الندى — ان شاء اخجل «حاتم الاجواد»
واذا اناخ ركابه في معشر — فادوه بالارواح والاولاد

***

يابن «الامام» ونجل سيد يعرب — وعظيمها من حاضر أو بادي
وغياثها أن اجدبت ومثارها — ان ادلجت وسرت لنيل مراد
وعمادها ان طنبت وسهامها — ان اقصدت وصمت فؤاد العادي
«عبد العزيز» المرتضى في دينه — نسل الاكارم صفوة الامجاد
الثابتين على الوفا بعهودهم — الطامسين معالم الالحاد
القائمين بنصرة الحق الذي — وضحت ادلته كصبح باد
قد زرت «مصر» فاخصبت جنباتها — وحبوتها بفواضل وايادي
وتركتنا نذرى الدموع تأسفاً — من فرقة عزت على الاكباد
حتي اذا ما «البرق» اومض معلنا — ومبشراً بقدومكم للصادي
أحيي موات قلوبنا وتنفست — وروى البشارة رائح عن غاد
فلك الهناء بما ظفرت من المنى — والنجح في الاصدار والايراد
ولك «الشفاء» وللعدى تصحيفه — يامن بطلعته أضاء بلادي
قلنا بكم «آل السعود» تعلق — ينمو على الآباد والآماد

***

واليكها عربية وشيتها — ما إن يعاب رويها بسناد
(لم أبق حلبة منطق الا وقد — سبقت سوابقها اليك جيادي)

مكة المكرمة : حفلة السماط المكي في ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٥

احمد ابراهيم
الغزاوي

تهمة وجوابها

نشرت البلاغ المصرية الغراء لكاتب ما يأتي:
قرأت في احدى جرائد الثغر الاسكندري أن وزير مالية الحكومة الحجازية يهودي. وصرحت تلك الجريدة بأن اسمه (مزراحي) وأن في جزيرة العرب قبيلة من اليهود (يهود خيبر) يستعملها السلطان ابن سعود. وهذا خبر غريب نكذبه بتاتاً ونقول ليس في حكومة السلطان بن السعود الحجازية والنجدية يهودي ولا مسيحي لا وزير مالية ولا وزير حقانية بل ولا دونها. ولسنا ندري من أى مصدر ثقة أستقت منه تلك الجريدة خبرها والحجاز ليس بعيداً عنا ولا عهدنا عنه ببعيد فقد كنا بمكة وأقمنا بها أكثر من شهرين وعرفنا أكثر رجال الحكومة فلم يكن فيهم يهودي ولا نصراني.

وجاء في المقطم في ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ ما يأتي:

حضرات الافاضل أصحاب المقطم الاغر قلتم في آخر مقالة عن الاصلاح الداخلي في الحجاز «فالغاية من وضع الدساتير كما لا يخفى هي تحديد السلطات وتنظيمها: أما هذه التعليمات فتطلق يد الملك اطلاقاً تاماً في ادارة البلاد وتجمله الكل في الكل وان كنت في شك من ذلك فاقرأ المادة الخامسة منها وهذا نصها «تكون ادارة المملكة الحجازية بيد صاحب الجلالة (عبد العزيز الاول) بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود «وجلالته مقيد بأحكام الشرع»

ولا ريب في ان علم الحقوق الاساسية لا يقر دستوراً كهذا الدستور ولا يعترف به. الخ

فيتضح لكم من المادة السابقة أن دستور المملكة الحجازية هو القرآن العظيم وأحكام الشرع الاسلامى الحنيف فجلالة الملك أعلن انه متمسك بها وكل عامل في الحكومة مقيد ايضاً وملزم بالاحاطة بها وهذا الدستور الاسلامي بين معروف وقد قامت على أسسه الباهرة دول اسلامية ضخمة غاية في العدل والتمدن.. فلم يبق لهم الا توفيق الله لهم باستخراج التعليمات الصالحة (حسب الظروف) لرقي المملكة داخلا وخارجاً وفقهم الله امادلم الحقوق الاساسية فلا يهمهم امره مادام الشرع الاسلامي لا يخرج عنه قانون في العالم

اعلان

كل من له رغبة في اقتناء الطوابع الحجازية او الطوابع التي استعملت في حكومة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها فليراجع عبدالله ازهري في سويقه يجد جميع مطلوبه

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة الشيخ حسين عابد مفتي المالكية سابقاً فكل من يدعي حقاً على المذكور فعليه مراجعة المحكمة الشرعيه في خلال خمسة أيام من تاريخ نشر هذا لاثباته بالوجه الشرعي ولاشعار العموم صار الاعلان

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة

كل من توجد بيده ورقة مأذونية باجراء عقود الانكحه من العهد السابق فعليه مراجعة المحكمة الشرعية لتجديدها وتصديق سماحة رئيس القضاء عليها ليكون العمل بموجبها واذا وجد ان شخصا باشر عقد نكاح من بعد تاريخ نشر هذا الاعلان قبل تجديد ورقة مأذونيته فقد استحق اللوم ولاشعار العموم لزم الاعلان

٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٥

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

ايام [illegible] ١٣٤٥	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	اذان الصبح		[illegible]		اذان الظهر		اذان العصر	
				ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٣٠	الجمعة	١٥	٧	١٠	٥٦	١٢	١٨	٦	٩	٩	٣٢
١	السبت	١٦	٨	١٠	٥٨	١٢	٢٠	٦	١٠	٩	٣٢
٢	الاحد	١٧	٩	١٠	٥٩	١٢	٢١	٦	١١	٩	٣٣
٣	الاثنين	١٨	١٠	١٠	٠	١٢	٢٣	٦	١٢	٩	٣٣
٤	الثلاثاء	١٩	١١	١٠	١	١٢	٢٤	٦	١٣	٩	٣٤
٥	الاربعاء	٢٠	١٢	١٠	٢	١٢	٢٥	٦	١٣	٩	٣٤
٦	الخميس	٢١	١٣	١٠	٣	١٢	٢٦	٦	١٤	٩	٣٤

أم القرى
جريدة عربية اسلامية
تصدر مرة في الاسبوع
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «ام القرى»
الاشتراك
ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب
وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه
وثمن النسخه قرش